

منتخبات المقتطف

سيدي العالم الفاضل منشيء المقتطف
مرثياً كثيراً اقتراح الاستاذ سيد عفيفي الذي يريد فيو ان تختاروا من
درر المقتطف الفاليات سلسلة اجزاء تكون عمداً فريداً في صدر اللغة العربية.
وحقيقة ان تفرق هذه الجواهر المكونة في بحر المقتطف يقلل الانتفاع بها.
ولقد كلفني اخواني الطلبة الذين قرأوا هذا الاقتراح ان اكتب اليكم عليكم
تخرجون لنا في هذا العام الجزء الاول من « مختارات المقتطف » وموضوعه
« المقالات الفلسفية » ونحن ننتظره بفروغ صبر. اما غلاء الورق فمقبة بذلتها
سرور الناس من هذه المنتخبات واقبال المدارس والمعاهد والقراء عليها

من ليف من الطلبة

رونيه توفيق صوصه

١ - ميدان الإسماعيلية

(المقتطف) سنعمل ان شاء الله في اول فرصة ممكنة

بَابُ التَّقْرِيبِ وَالْإِنْتِقَادِ

صحف مختارة

من الشعر القميلي عند اليونان

في باب المراسلة في هذا الجزء كلام عن الكتب البترائية الخالية من الجملة
والتصليية يرى منه ان جماعة من اشهر كتّاب العربية الاقدمين مثل سيويه
صاحب الكتاب والاصمعي صاحب الاغانى والجاحظ صاحب كتاب الحيوان
والانصاري وابن قتيبة وابن السكيت كتبهم بقراء ولعل ذلك كان شأن غيرهم من
الذين نشأوا قبل عصر التزلّف والحجوف من التكثير. ويظهر لنا ان بعض المفكرين
من ابنا هذا العصر شعروا بالحرية وجملوا يخلعون نير التقليد ومنهم صاحب
هذا الكتاب الدكتور طه حسين احد اساتذة الجامعة المصرية فقد بدأه بمد

اهدائه الى سلطان مصر بقوله « لم أكد ابدأ في الجامعة المصرية درس التاريخ اليوناني في هذه السنة الدراسية حتى رضى قروم وسخط آخرون »

وفي المقدمة كلام عن الفرض الذي حزن المؤلف على اختيار ما اختاره من شعر اليونان التمثيلي وقد قال في هذا الصدد « لو ان المصريين لما ابتاعوا التاريخ بعض الامم لكافوا بدرسه وتحصيله الكلف كله لآمرين الاول ان فهم التاريخ المصري خاصة والتاريخ الاسلامي عامة موقوف على فهم التاريخ اليوناني فما ينبغي لاحد ان ينسى ما كان للحضارة اليونانية من التأثير في حضارة العالم كله ومنه البلاد الاسلامية ولم يكن هذا التأثير مقصوراً على الحياة العقلية والادبية بل تناول الحياة السياسية فان اليونان قد ملكوا الشرق اكثر من فرنين فوضعوا فيه نكساً لم يكن له بها عهد وجاه الرومان فلم يحورا هذه النكس بل شككوا تشكيلاً ثم جاء العرب فخذوا ما وجدوا ولم يزيدوا على ان عربوه »

وبلي ذلك تمصيل يدل على ان الاستاذ عرف كيف يرغب الطلاب في تاريخ اليونان والرومان . وحبذا لو نصت العلوم العملية كلها اساندة ترفع الطلاب فيها والعمل بها وتصرفهم عن طلب مناصب الحكومة

اما التمثيل فاختار له احدى عشرة رواية عربية ثراً وقدّم لها مقدمة متممة لمحسنها تاريخ التمثيل اليوناني ووصف كيفياته وصفاً دقيقاً حتى يسهل العمل به الى هنا كان قلم الاستاذ حراً يكتب ما يلقى عليه علمه فيسهل عليه افراغ معانيه في قالب عربي مكين مألوف . وحبذا لو جرى هذا المجرى في الترجمة فان معاني الكتاب اليوناني ومجازاته لا يتعذر افراغ الكثير منها في قالب عربي على نحو ما اتفنا من ضروب الانشاء . هناك ما ترجمه عن لسان الشيوخ في رواية اذا ممتون اظهاراً لمرادنا

« اما نحن الذين حرمتهم اسن شرق انراضة هُذ الجيش فقد بقينا هنا مسدين الى العضا ضعفا الذي هو اشبه شيء بالطقولة . فاذا كان الطفل تحييه قوة جديدة يشه اشخ فلا يستطيع ان يقوم باعمال اورستيس فان الشبخ قد انخرعه شمعه كأنه اشجرة اليابسة الجرداء لا يمضي الا منطوية على العضا ليس له ما يميزه من الطقل انما هو طيف يهيم تحت الصرء » فان الاستاذ منشى

مقدمة هذا الكتاب لا يتمذرع عليه ان يصرح معاني هذه الفقرة في قالب اقرب الى اساليب العرب من القائل الذي افرغها فيه . لهذا لوتوخى ذلك في المستقبل وحبذا ايضاً لو اُلحق الكتاب بمجدول للاعلام المذكورة فيه مكتوبة بحروف عربية وحروف رومانية حتى يسهل على القراء لفظها صحيحة والبحث عنها في المطولات اذا ارادوا التوسع فيها يعلمونه عنها

التزوير الخطي

هذا كتاب جليل في موضوعه لم نر مثله في العربية وضمنه حضرة الخطاط المشهور نجيب بك هواويني الحلبي . وقد لا يخفى على البال انه يمكن وضع كتاب كبير في هذا الموضوع لكن المؤلف عني بذكر كل ما يتعلق بالخط كسك القلم وحركة اليد اثناء الكتابة وكيفية تصوير الحروف وتركيب الكلمات وما في الخط من المعينات وطرق التزوير والادلة عليه . وبلي ذلك بابان مهان جداً باب خص التزوير وباب انواع التزوير وفي كل منهما فصول مختلفة والكلام فيها علمي وصلي كان المؤلف قصد ان يعلم قارئه كتابه خبيراً كان او قاصياً كيف يكشف التزوير مما كان نوعه . وفي الكتاب اقتراح مفيد في منع التزوير بالاختام خلاصة ان تتولى الحكومة تسجيل الاختام الشخصية فتكلف موظفاً في كل مركز تسجيل اختام سكانه بان يأخذ ختم كل شخص بعد ان يتحقق هويته ويختم به في سجل خاص يحفظ عند الحكومة وعلى دفتر صغير كدفتر اشتراك سكة الحديد ويكلف صاحبه ان يضع طبعة ابهامه اليمنى في السجل والدفتر الى جانب ختمه . ويستلم صاحب الختم الدفتر دليلاً على ان الختم ختمه . ولا يقبل ختم ما لم يكن مسجلاً

وقد استورد المؤلف الى ذكر امور تتعلق بالكتابة والختم فتكلم على تاريخ الختم والورق والاقلام والكتابة والتزوير وُلحِق الكتاب بكثير من التواضع والاختتام بلغ عددها ٧٢٢ فاجه واسعاً في موضوعه

مقبرة الرجال - محاضرة فلسفية علمية ادبية صحية اجتماعية القاها في القاهرة حضرة الخوري النون فرج مدير النظام والدرس في المدرسة البريطانية وسماها « مقبرة الرجال » وهي تبحث في اخطار الدائرة في نظر العقل والعلم والماديات

السيئة التي يعتادها الشبان . وقد صدّرها بحكمة مأثرة عن الدكتور هوفلانج وهي قوله : بين جميع الاسباب المقصرة للحياة لا اعلم ابلغ رأياً ولا اجمع للغواص الحافية للحية من الافراط في المدايات البدنية . ويحتمل لنا ان نعتبر هذه العادة خلاصة كل مقصرات الحياة ومجتمعا . وقد اهداها الى الشبيبة الراقية والآباء الثيوريين على ابنائهم والاساتذة الساهرين على تثقيف اخلاق الطلبة والكتبة ورجال العلم الساعين في تهذيب قرائهم وجميات التفضيلة ونوادى العفاف ورجال الدين نبراس الفضائل وحراسها عسى ان يجدوا فيها بعض ما يساعدهم على حسن القيام بواجبهم

القحري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية — كتاب من تأليف محمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي عني بنشره حضرة يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب . وقد قسمه مؤلفه الى قسمين الاول في آداب السلاطين والملوك التي يجب ان يتصفوا بها ليدوم ملكهم ويتخذ ذكرهم . والثاني في الدول الاسلامية اي دولة الخلفاء الراشدين ودولة الايوبيين ودولة العباسيين . ثم تكلم على ما تشعب من هذه الدولة العظيمة من الدول الصغيرة كدولة بني بويه والسجوقيين والفاطميين في مصر على سبيل الاجمال والاختصار . والكتاب جامع بين الفائدة الادبية والتاريخية وبين مائة الالفاظ وبلاغة الاسلوب وعن النسخة سنة ٢٠ غرشا

مختصر التاريخ الحديث لدول وشعوب أوروبا — وضع هذا الكتاب حضرة المؤرخ الفاضل حسين افندي ليب المدرس في مدرسة القضاء الشرعي والعضو في الجمعية الجغرافية السلطانية وفق برنامج السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الثانوي في علم التاريخ وقد قررت مدرسة القضاء الشرعي تدريس هذا الكتاب رسمياً . وهو يبحث في تاريخ العصور الحديثة في أوروبا ويذكر كبريات حوادثها في القرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر مثل عهد شارلكان وقيام لوثر وحرب الثلاثين سنة وصلح وستاليا وعهد لويس الرابع عشر ووزيره الكردينال ريشيليو وعهد بطرس الأكبر وفرديريك الأكبر وحرب استقلال

اميركا والثورة الفرنسية وقيام بوناپرت وسقوطه والحضارة في القرن التاسع عشر الى غير ذلك

ذكرى محمد فريد — جمع هذا الكتاب حضرة فرج افندي سليمان فؤاد احبائه لذكري فقيد الوطن المرحوم محمد فريد بك رئيس الحزب الوطني واهداه الى حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون باشا وصدرة برسمه . وقد ذكر فيه ترجمة المرحوم وما قبل في تأييده والحفلات التي اقيمت لذلك ووصف نقل رفاتيه من المانيا الى مصر وتشييع الجنازة في الاسكندرية والقاهرة . والكتاب مفعم بصور مشاهد الجنازة ورسوم الكتاب والشعراء الذين ابناوا الفقيد او كانت لهم علاقة خاصة به

نحلا — اسم رواية تهذيبية اخلاقية وطنية صدرت في جزءين بقلم حضرة قسطنطين افندي ملحم في بونس ايرس بالارجنتين وغرضه منها درس بعض الامادات الشرقية خاصة وحالات النفس البشرية عامة وتصويرها على ما يراه

مجموعة الاناشيد المدرسية — نقلها استاذ اللغة العربية في مدرسة دار المعلمين في القدس معروف الرصافي الشاعر العراقي المشهور وعني بجمعها وانتخاب الحانها الاستاذ خليل طوطح مدير هذه المدرسة وقد طبعت الاناشيد بعلامات الحانها

النشيد المصري الوطني — وهو النشيد الذي وضعه النابغة المروفي مصطفى افندي صادق الرافعي وقرظنا طبعته الاولى في عدد نوفمبر وقد اعيد طبعة ثانية وجاءت هذه الطبعة في ثلاثة اضعاف حجم تلك لانها اشتملت على مقدمة بليغة وفصل طويل في خير لجنة ترقية الافاني التي اجتمعت في مصر لاختبار نشيد من الاناشيد التي قدمت اليها ثم فصل آخر في نقد النشيد الذي اختارته هذه اللجنة

يوميات الفيلسوف القانع — اهدي اليها هذا الكتاب المفيد وصفتكم عليه في العدد القادم